mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_سنن_النسائي ) مكتمل (

# المجلس )881( | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

---

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب الامر بالتأمين خلف الامام وقال اخبرنا قصيبة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:00:00

الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه وموافقتكم فانه من وافق قوله وقول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:18

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله الامر بالتأميم خلف الامام لما ذكر تأمين الامام - 00:00:38

وانه اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقولوا امين حيث قال عليه الصلاة والسلام واذا امن فامنوا وفيه اخبار على الايمان بانه يؤمن وامر للمأمومين بان يؤمنوا فيقول امين - 00:00:57

وهذي ترجمة معقودة ما يتعلق بالمأمومين وانهم يؤمنون كما يؤمن الامام فاذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقولون امين ومعنى امين اللهم استجب لان هذا الدعاء الذي دعا به الامام - 00:01:19

وهو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويؤمن على هذا الدعاء الذي العبد احوج ما يكون اليك. وهو الهداية والصراط المستقيم لان حاجته الى البداية - 00:01:43

اهدنا الصراط المستقيم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب لان حاجة الطعام والشراب فيهما آآ قوامه في هذه الحياة الدنيا واما الهداية الى الصراط المستقيم فهي سبب حياته الحياة السعيدة - 00:02:03

حياة السعادة في الدار الاخرة انما تكون بالهداية الى الصراط المستقيم حيث يوفقه الله عز وجل ليعمل الاعمال الصالحة في الدنيا واذا انتقل من هذه الدنيا الى الاخرة يجد الاعمال الصالحة امام - 00:02:23

ويكون ذلك سببا في سعادته في دنياه وفي اخراه. وقد ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قال الامام والمغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - 00:02:40

فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة وغفر له ما تقدم من ذنبه وفي ذلك الدلالة على ما ترجمه ترجم له المصنف وعلى ان وعلى ان المأموم يؤمن بعدما يقول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:02:54

وما جاء في بعض الروايات اذا امن فامنوا ليس معنى ذلك انه لا يؤمنون الا اذا فرغ من التأمين لان قوله صلى الله عليه وسلم لان قوله عليه الصلاة والسلام واذا قال غير المغضوب عليهم الضالين فقولوا امين - 00:03:17

اي انهم يقولون ذلك مباشرة فليتفق تأمين الامام وتأمين المأمومين ومعنى اذا امن الامام يعني اذا وجد منه التأمين فليوجد منكم التأمين وبهذا يتفق مع قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - 00:03:34

هذا هو التوفيق بين الروايتين ما جاء من اذا امن فامنوا وما جاء من قوله اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولا الضالين فقولوا امين وفي ذلك فضل التأمين - 00:03:54

تأمين التأمين لان من امن بعد فراغ الامام من القراءة قراءة الفاتحة فاذا قال امين ووافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له ما تقدم من

ذنبه لذلك دلالة على فضل التأمين - 00:04:09
وعلى عظيم اجره عند الله عز وجل وان الملائكة تؤمن وتدعو للمؤمنين لان قولهم امين بعد اهدنا الصراط المستقيم. هي تأمين على قول الامام الدين الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:04:28
الملائكة تؤمن وتدعو للمؤمنين وتستغفر لهم كما جاءت بذلك نصوص الكتاب والسنة اما اسناد الحديث وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه. المقصود من ذلك الصغائر التي يكون الانسان فعلها - 00:04:49
اما الكبائر فهي لا تكفر الا بالتوبة فالانسان اذا كان مرتكبا كبيرة ومصرا عليها ولم يتب منها فان هذه الاعمال التي منها هذا العمل التي فيها غفران ما تقدم من الذنوب - 00:05:09
المراد بذلك الصغائر واما الكبائر فانها تحتاج الى توبة والى عنها وندما عليها وعزم على الا يعود اليها اخذناها قصيدة؟ قصيدة اخبرنا قصيبة وقتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ثقة ثابت - 00:05:29
حديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن مالك وهو ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة مذاهب اهل السنة. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن سمية - 00:05:54
وسمي هو مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام وهو ثقة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي صالح وهو زكوان السمان كنيته ابو صالح واسمه ذاكوان ولقبه السمان - 00:06:12
وهو ثقة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو عبدالرحمن بن صخر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين - 00:06:34
وهذا الاسناد الرجال كلهم خرج حديثا من اصحاب الكتب الستة عتيبة ابن سعيد وما لك من انس وسمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن الحارث ابن هشام ابو صالح سلمان وابو هريرة. هؤلاء الخمسة حديثهم عند اصحاب الكتب الستة - 00:06:52
فضل التأمين قال اخبرنا قتيبة عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين ووافقت احداهما - 00:07:15
اخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. ثم اراد ان هو فضل التأمين وهو ان الله تعالى يغفر به الذنوب اذا وجد التأمين من المأموم ووافق تأمينه تأمين الملائكة والملائكة تؤمن اذا قال الامام غير مغضوب عليهم ولا الضالين قالوا امين - 00:07:35
والامام يقول امين والمأموم يقولون امين ففي ذلك الاجر العظيم وذلك قوله في قوله غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا يدل على فظله وعلى الترغيب فيه لان من فعله يحصل هذا الاجر - 00:08:00
العظيم الذي هو غفران الذنوب ما تقدم منها وكما ذكرت هي الذنوب الصغائر اما الكبائر فتحتاج الى توبة ومغفرتها فانما تكون بالتوبة منها آآ فالحديث دال على الترجمة وهي فضل التأمين وذلك في قوله غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:17
واسناد الحديث مالك قتيبة ومالك مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا وما ذكرني عن ابي الزناد وابو الزند هو عبد الله بن الزكوان وابو زناد لقب على صورة الكنية - 00:08:46
او على صيغة الكنية وكنيته ابو عبدالرحمن وابو الزنادي هو لقب له هو على صفة الكنية وعلى صيغة الكنية واما كليته فهو ابو عبدالرحمن واسمه عبد الله بن زكوان هو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:09:03
نعرج عن الاعرج وعبدالرحمن ابن هرمز الاعرج المدني هو مشهور بلقبه الاعرج ويأتي ذكره احيانا باسمه واحيانا بلقبه وفائدة معرفة القاب المحدثين حتى لا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر مرة اثنى وذكر مرة للقبه فان من لا يعرف يظن ان الاعرج غير عبد الرحمن ابن مرمد - 00:09:24
وعبد الرحمن ابن هرمد غير الاعرج ومن يعرف ذلك لا يلتمس عليه الامر بل يعلم ان هذا هو هذا وهذا هو هذا. ذكر مرة في اسمه وذكر مرة بلقبه وظيفة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:09:53
عن ابي هريرة وقد تقدم ذكره في الاسناد الذي قبل هذا والاسناد ايضا رجاله اخرجهم اصحاب الكتب الستة لانهم هم نفس رجال

الاسناد الاول الا ان فيه آآ آآ غياب الزناد - 00:10:13
والاعرج ابو الزناد وابو الاعرج وهناك يا سمية وابو صالح قول قول المأموم اذا فعطف خلف الامام وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع عن ان عن - 00:10:33
عن عم ابيه عن عم ابيه معاذ ابن رفاعة ابن رافع عن ابيه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعفست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. مباركا عليه اما يحب ربنا ويرضى. فلما - 00:10:53
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ فلم يكلمه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة وقال رفاعة ابن رافع ابن عفراء قال يا رسول الله قال كيف قلت؟ قال قلت الحمد لله - 00:11:13
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد انتظرها بضعة بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها وما ارد النسائي هذه التربية وهي قول قول المأموم قول المأموم اذا عطس عن الامام قول المأموم اذا عطس خلف الامام - 00:11:33
يعني انه يحمد الله ولكنه لا يرفع صوته بحيث يشوش على الناس ولا يجيبه احد اذا اذا حمد الله ما يخاطبه ويقول يرحمك الله وانما هو يحمد الله وغيره لا يجيبه - 00:12:01
وحمده لله عز وجل لا يجهر به بحيث يشوش على الناس فالحمد هو من الثناء والدعاء فيأتي به العاطف لكن سامعه لا يشمته لانه لا يخاطب غيره وهو في الصلاة - 00:12:21
لكن كون المصلي يحمد الله ويثني على الله واذا عطس قال الحمد لله نعم له ذلك. وقد جاءت بهذا السنة. لكن ليس لسامعه ان يجيب ولا يخاطب احدا وهو في الصلاة - 00:12:41
الا الامام اذا فتح عليه اما كونه يعني يرد سلام. السلام يرد بالاشارة جاءت السنة بهذا لا يتكلم والتشميت لا يجند والعاطف يحمد الله ولا بأس بذلك لكن غيره لا يشمته - 00:12:58
لا يشمته هذا هو مقصود الترجمة وقد ورد النسائي في حديث آآ آآ وعد ابن رافع حدثني في عهد رافع الانصاري رضي الله تعالى عنه قال صليت خلف رسول الله - 00:13:20
صلى الله عليه وسلم فعطست وعطست نعم فقلت فعطست وقلت الحمد لله قلت فعطست فقلت الحمد لله انت كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه ولما فرغ رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من المتكلم - 00:13:38
فلم يجيبه واحد ثم اعادها قال من المتكلم؟ وقلت انا وقال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يفعل بها يعني كل واحد يريد ان يفعل بها اول وان يبادر الى رفعها الى الله عز وجل - 00:13:55
والى الصعود بها بان هذا عمل يرضاه الله عز وجل لانه ثناء عليه فدل هذا على ان العاطف عندما يحمد الله عندما يعطف له ان يحمد الله لكن ليس على شامته - 00:14:14
ليس على سامعه ان يشمته ليس على سامعه ان يجمده بل ويحمد ولا احد يجيبه ويتكلم معه هذه هي السنة لذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم قوله لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا ينتظرونها اي كل منهما يوم يفعل بها - 00:14:33
يدل على عظم اجرها وعلى عظم شأن هذا الذكر الذي يذكر الله به عز وجل عند عند العصاة في الصلاة ولكنه كما ذكرت لا يرفع صوته صوتا ويشوش فيه وغيره لا يجيبه وانما هو يحمد الله ويثني عليه وهذا الحديث دليل واضح الدلالة على - 00:15:00
اما في هذا الحديث فيقول اخبرنا ايوه قتيبة وقد مر ذكره عن رفاعة حديث رفاعة ابن رافع ابن يحيى ابن يحيى ابن عبد الله ابن ابن رفاعة ابن راجح رفاعة ابن يحيى ابن عبد الله ابن رفاعة مذاهب ابن يحيى - 00:15:27
ابن عبد الله ابن رفاعة ابن نافع عن اني حدثنا قتيبة ها؟ يحدثنا قتيبة نعم مع الرفاعة عن عن معاذ لا عن رفاعة يقرأ رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع. نعم. رفاعة بن يحيى - 00:15:54
نعم ابن عبد الله ابن رفاعة ابن رافع. اي نعم. الانصاري ورفاعا ابن يحيى ابن عبد الله ابن رافع ابن رفاعة ابن رافع الانصاري اه صدوق

اخرج حديثه مسلم واصحابه اربعة - 00:16:13
اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة عن عم ابيه هكذا عندكم؟ ها؟ ثلاثة؟ ها؟ اللي اخرجه حديث ابو داوود والترمذي والنسائي ليس مسلما الف واربعة ابو داوود والترمذي والنسائي. هؤلاء خرجوا حديث رفاعة بن يحيى بن عبدالله - 00:16:29
ابني ابن ابن رفاعة ابن رابع الانصاري يروي عن عم ابيه معاذ ابن رفاعة لانه هو هو رفاعة ابن يحيى ابن عبد الله ابوه ابوه يحيى وابوها ابو ابيه عبدالله وعبدالله اخوه معاذ - 00:16:53
معاذ ابن ريفاع ابن رافع وهو يروي عن عم ابيه عمه هو اخ ابيه وانما يروي اخوه هو وانما عمه اخو ابيه فهو يروي عن عمه اخو ابيه لا يروي عن اخيه - 00:17:17
وانما عمه اخو اميه لانه رفاعة عمي ابيه عمي ابيه نعم رفاعة ابن رفاعة ابن يحيى ابن عبد الله يروي عن اخي عبدالله الذي هو عن ابيه ابوه يحيى ابن عبد الله عبد الله اخوه معاذ - 00:17:37
ابن رفاعة ابن رابع وهو يروي عن عم ابيه معاذ ابن رفاعة ابن رافع الانصاري وعم ابيه معاذ بن رفاعة اه صدوق خرج حديثه من نعم الذين خرجوا رفاعة ابن يحيى هم الذين خرجوا له يضاف اليهم البخاري - 00:17:57
البخاري وابو داوود عن عن عم ابيه عن ابيه عن ابيه رفاعة وهذا صاحب رسول الله بدري من اهل بدر اخرجه مثل ما فعلته الاربعة البخاري؟ البخاري واصحابه اربعة. البخاري واصحاب السنن الاربعة - 00:18:24
هذا هو رفاعة ابن رافع الانصاري رضي الله عنه  وقال اخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلب قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن عبدالجبار بن وائل - 00:18:51
عن ابيه انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قطر رفع يديه اسفل من اذنيه. فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين وسمعته انا خلفه؟ قال فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقول الحمد لله - 00:19:10
كبيرا طيبا مباركا فيه ولما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال من صاحب الكلمة في من صاحب من صاحب الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله وما اردت بها بئسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقد - 00:19:34
ان كثرها اثنى عشر ملكا ضمان اهلها شيء دون العرش. بمورد النسائي حديث وائل ابن حجر ابن حجر  الصحابي رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:54
انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه آآ وذكر انه رفع يديه الى اسفل اذنيه وقد سبق ان مر انه آآ رفع جعل ابهاميه عند شحمة اذنيه - 00:20:11
وهنا جعل رفع يديه عند اسفل اذنيه  رفع يديه اسفل من اذنيه. مم. فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين. ولما قرأ المغروبين وان قال امين وهدى على ان الامام يقول امين - 00:20:29
نعم. فسمعته وانا خلفه يعني يؤمل قولوا امين وهذا دليل على ان الامام يجهر بالتأمين يقول سمعته وانا خلفه يعني يؤمن فيقولوا امين. فهذا يدل على الجهر بالتأمين من الامام - 00:20:54
ثم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال من صاحب الكلمة في الصلاة؟ فقالوا ما ثم قال لما ثم قال سنة سمع رسول الله رجل يقول - 00:21:13
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال عليه الصلاة والسلام من صاحب الكلمة في الصلاة؟ الذي تكلم بهذه الكلمة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال الرجل انا. ولذلك الذي قالها - 00:21:33
فقال عليه الصلاة والسلام قال انا يا رسول الله ما اردت بها بأسا. نعم اعتذر عن قوله اياها وقال ما اردت بها بأسا وانما اردت خيرا بقولها. ايوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اثنى عشر ملكا فما نهاها شيء لقد - 00:21:49
اثنا عشر ملكا يعني يريدون ان يكتبوا يكتبوها ويرفعوها الى الله عز وجل. ثم قال فما نهنها شيء دون العرش يعني ما منعها شيء من دون العرش ولا حال دون وصولها الى هناك شيء. ومعنى ذلك انها رفعت وان الملائكة رفعوها - 00:22:11

وهذا الحديث من رواية عبد الجبار ابن وائل عن ابيه وهو لم يسمع منه كما سبق ان مر بنا لكن الحديث جاء عن غير عبدالجبار وله شاهد والذي قبله هو شاهد له - 00:22:31

حديث ابي هريرة الذي قبل هذا هو شاهد له الا لقوله فمن شيئا دون العرش هذا هذه اه زيادة ليست ليس لها شاهد من الروايات الاخرى فيكون الضعف بها لان عبدالجبار لم يسمع من ابيه - 00:22:48

ورواية غير ثابتة الا اذا وجد لها شواهد والحديث له شواهد الا هذه الجملة وهي فما نهناها شيئا دون العرش هذه ليس لها شواهد وانما هي من هذه الطريق التي فيها انقطاع - 00:23:14

هذه الطريقة التي فيها انقطاع وهي رواية عبد الجبار ابن وائل عنمي لان رواية عن ابيه مرسلة وما ما تقدم وقد جاء له شواهد ومن ذلك الحديث الذي قبله الحديث الذي قبله فانه شاهد له - 00:23:31

فيكون آآ ما قبل فما نهناها دون العرش آآ يكون صحيحا بشواهده. وهذه الزيادة التي انفردت بها هذه الرواية لا تثبت عدم وجود ما يشهد لها ولكون الاسناد فيه انقطاع - 00:23:49

ولا يعول على ما جاء به دون ان يكون له جانب وعرفنا معنى معنى نحنا ها اي انه ما منعها ولا حال دون وصولها الى هناك شيء بل رفعت ووصلت الى هناك - 00:24:14

وهذا وهذا قد ذكره الشيخ الالباني في آآ صحيح ابي داوود النسائي وفي كذلك صحيح النسائي لان ما عدا فما نهاها له شوارب. وهذه ليس لها شواهد والاسناد بمفرده في انقطاع - 00:24:33

فما لم يكن له شواهد لا يثبت اعز اخبرنا عبد الحميد بن محمد. اخبرنا عبد الحميد بن محمد ابن المتهم الحراني وهو ثقة خرج حديثه النسائي طريقة خرج حديثه النسائي - 00:24:54

عن مخلد وهم ليزيد القرشي الحراني وهو صدوق له اوهام اخرج حديث من خرج الجماعة الى الترمذي اصحاب الكتب الستة الا الترمذي فانه لم يخرج لمخرج هذا مخرج ابن يزيد هذا شيء - 00:25:13

حدثنا يونس حدثنا يونس ابن ابن ابي اسحاق ابن ابي اسحاق يونس ابن ابي اسحاق وهو السبيعي بيقول اسم ابي اسحاق الشافعي وهو ابو اسرائيل. ابو اسرائيل وهو صدوق يهم قليلا. وحديثه اخرجه - 00:25:34

يونس ابن ابي اسحاق السبيعي آآ صدوق يهم قليلا حديث اخرجه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب اربعة انا عندي الجبار بن وائل عن عبد الجبار بن وائل عبدالجبار ابن وائل ابن حجر عن ابيه نعم عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق نعم عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهنداني - 00:25:53

عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي ووثقت حديثه عند اصحاب الكتب الستة يروي عن عبد الجبار ابن وائل ابن حجر عبد الجبار ابن وائل ابن حجر ثقة لكن روايته عن ابيه مرسلة - 00:26:18

روايته عن ابيه مرسلة لانه لم يقنع منه بل جاء انه لم يدركه ذكر بعض العلماء انه لم يدركه فروايته عنه من قبيل المرسل آآ الا اذا وجد له شواهد - 00:26:33

فانه آآ يعتبر بتلك الشواهد ويكون صحيحا لتلك الشواهد التي تشهد لنا وقد جاء لهذا الحديث شواهد تشهد له الا جملة كما نحن شيئا دون العرش كما ذكرت وحديث اه علي الجبار - 00:26:50

اخرجه مسلم واصحابه الاربعة عن ابيه عن ابيه وائل ابن حجر الانصاري وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه وحديثه اخرجه البخاري في القراءة ومسلم اربعة قال صليت على رسول الله. لا ما جاءه القرآن. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:27:12

واصحابه اجمعين - 00:27:43